

# ملاعب تشيلي الخضراء تؤازر غزة وانخفاض بمتابعي "مو صلاح" و"بن زايد" يحظر علم فلسطين



الأحد 15 أكتوبر 2023 06:24 م

ما زالت أشكال الدعم للفلسطينيين في البلد الأمريكي الجنوبي تشيلي مستمرة بعد احتشاد المئات خارج القصر الرئاسي في تشيلي لإظهار التضامن والتصدي للقصف المكثف على قطاع غزة من جيش الاحتلال الصهيوني [ ] ونشر مواطنون عرب مقيمين بتشيلي أو زائرين لها على سبيل الفخر امتلاك قميص نادي ديپورتيفو بالستينو التشيلي والذي ارتدى أفراد الفريق قميصا كتب عليه بالعربي نادي فلسطين فضلا عن اعتمار لاعبيه بالكوفية الفلسطينية [ ]

واعتبر المراقبون أن نادي CDPalestinoSADP يمثل القضية الفلسطينية ورسالة النادي مكتوبة على قميصه [ ]

ومن بين من نشر صورته مع قميص النادي بعد تضامنه مع غزة في ملابس اللاعبين التي نزلوا بها الملعب في آخر مبارياتهم اللاعب التشيلي بويول قائد برشلونة التاريخي مع تيشرت نادي "بالستينو التشيلي" وهو النادي الذي تأسس على يد اللاجئين الفلسطينيين في تشيلي [ ]

ونظم متضامنون مع فلسطين وقفة في العاصمة التشيلية سانتياجو، تعبيرا عن رفضهم للعدوان الإسرائيلي على غزة، بمشاركة نحو 300 شخص في العاصمة جابوا شوارع العاصمة حاملين الأعلام الفلسطينية، كما رفعوا الشعارات المطالبة بوقف العدوان "الإسرائيلي" على غزة [ ]

## لاعبون متضامنون

ومن تضامن الأندية إلى تضامن اللاعبين، حيث النجم المغربي حكيم زياش، لاعب فريق جالاته سراي التركي الذي أعلن تضامنه مع غزة عبر حسابه الرسمي على "إنستجرام" منتقدا التضييل الإعلامي في تغطية أخبار فلسطين [ ]

أما لاعب الجزائر يوسف عطال فتم تهديده من عمدة مدينة نيس بالاستبعاد من فريق نيس لأنه قرر دعم فلسطين عبر حسابه عبر إنستجرام وتجاهل اليهود [ ]

وفي نادي أرسنال، غير اللاعب محمد النبي المحترف في صفوف أرسنال صور حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي إلى صورة المسجد الأقصى وعلم فلسطين؛ وهو ما قوبل بغضب واسع من رابطة مشجعي أرسنال من اليهود، وبعض الشركات الراعية التي لها خلفية يهودية وتدعم الكيان الصهيوني [ ]

وأصدر يهود أرسنال "Jewish Gooners" بيانا رسميا، جاء فيه: «إن الدين والعرق والثقافة والتراث هي مكونات أساسية لهوية الفرد، ولا يوجد مكان أكثر وضوحًا من ذلك في الشرق الأوسط [ ] محمد النبي هو اللاعب المفضل لدى مشجعي أرسنال، وهو أسطورة مصرية ومسلم ذو فخر بدمه للقضية». وتابع البيان: «ومع ذلك، يجب علي محمد النبي أن يدرك أن العلم الفلسطيني الذي يرفعه الآن علنًا على وسائل التواصل الاجتماعي هو نفس العلم الذي يتم التلويح به في شوارع لندن وفي جميع أنحاء المملكة المتحدة للاحتفال بمقتل 1200 يهودي وإسرائيلي». وأضاف البيان: «إن اختيار هذه اللحظة لاتخاذ مثل هذا الموقف المُسيس والتحريضي يظهر افتقارًا إلى التعاطف والإنسانية، ويُشكل مصدر استياء كبيرًا لمُشجعي أرسنال اليهود والعديد من الآخرين بلا شك».

من ناحية أخرى علقت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية على الأمر، مشيرة إلى أن النبي حرص على إظهار الدعم لفلسطين بتغيير صورة الحساب الشخصي على "إنستجرام". ولفتت أيضًا إلى أن موقف النبي أتى بعد أيام من موقف زميله أولكسندر زينشينكو الذي قام بتقييد حسابه على إنستجرام عن الجمهور بعد الانتقادات التي طالته من الجماهير حين أظهر الدعم للكيان الصهيوني [ ]

فعلها زينتشينكو وأعلن دعم إسرائيل دون أن يلام من النادي أو الاتحاد الإنجليزي، وحين فعلها النبي هاجت الدنيا ضده في برهان على مدى توغل العنصرية في المجتمع الإنجليزي وبسبب صحيفة "تليجراف" البريطانية، اضطر آرسنال إلى تحذير لاعبيه من رد الفعل العنيف الذي قد يواجهونه على منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بعد تغيير النبي لصورته الشخصية دعمًا لفلسطين

موقف محمد صلاح

ومن الدوري الإنجليزي، لفت ناشطون إلى أن اللاعب المصري في فريق ليفربول محمد صلاح خسر أكثر من مليون متابع على فيسبوك خلال الـ 48 ساعة الماضية إثر حملة ضده على التواصل الاجتماعي بسبب صمته عما يحدث في غزة، ما دعاه بعد الانتقادات الواسعة، إلى التبرع للهلل الأحمر المصري

وعلى عكس كل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، أعلن نادي تشيلسي دعمه بشكل رسمي لحكومة وجيش الاحتلال على حساب الحق الفلسطيني المشروع ووفقا للقانون الدولي والمعيثاق العالمي لحقوق الإنسان الذي يؤكد على حق الشعوب في مقاومة المحتلين بشتى الطرق والوسائل

أما ناديي ليفربول و آرسنال فكانا أخف في انحيازهما للاحتلال حين أكدوا في بيانهما أنهما يقفا مع الضحايا من الطرفين وكانت ماريا جوارديولا، نجلة المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، بيب جوارديولا، أكثر جراءة ببيان قوي دعمت فيه فلسطين، في إطار ما يمر به قطاع غزة جراء العدوان الصهيوني الغاشم وقالت عبر بيان نشرته بحسابها الرسمي بموقع "إنستجرام": "يا إلهي، هل هذا ما سنفعله الآن حقًا؟ مجرد الجلوس ومشاهدة الإبادة الجماعية عبر التلفاز؟ وبعد عقود من الآن، وعندما يُذكر ذلك في كتب التاريخ، سينظر الجميع إلى بعضهم ويتسائلون، كيف حدث ذلك؟".

وأضافت: "لأول مرة أتفهم حقًا كيف حدثت الفظائع الجماعية عبر التاريخ، مرارًا وتكرارًا، نحن لا نتعلم أبدًا، ما الذي يجب أن يكون عليه عدد الوفيات قبل أن يتحدث شخص ما أخيرًا ضد هذا الجنون ويحث على ضبط النفس، وليس المزيد من الأسلحة؟ 10000؟ 100.000؟ مليون؟ أكثر؟ عندما يموت ما يكفي من الفلسطينيين؟!". وواصلت: "أتفهم أن الكثير منا خائفون من التحدث، أفهم أننا نخشى أن نقول الشيء الخطأ، لكنني لن أبقى صامتة وأعيش مع حقيقة أنني لم أتحدث مطلقًا عندما ارتكبت فظائع بهذا الحجم بسبب الخوف". ويبدو أن مواقف أغلب اللاعبين دفعت (الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم) للتراجع عن إضاءة ملعب ويمبلي بألوان علم إسرائيل لإظهار التضامن معهم، خلال مباراة المنتخب الإنجليزي الودية ضد المنتخب الأسترالي الجمعة 13 أكتوبر 2023م، وذلك خوفًا من ردود الأفعال

وحسب (بي بي سي)، خشي (الاتحاد الإنجليزي) من تأثير القرار سلبا على اللاعبين المسلمين والعرب الذين حذروا أنديةهم بالخروج من الملعب في الدوري الإنجليزي حال تم إظهار الاحترام لجانب واحد فقط بدقة صمت وتجاهل شهداء فلسطين الإمارات تمنع علم فلسطين

ومن جانب آخر كشفت منصة "عربي 21" على تويتر أن دويلة الامارات تمنع رفع العلم الفلسطيني، رغم المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي الإرهابي في غزة وحسب وزارة الصحة الفلسطينية في غزة فقد استشهد حتى مساء الأحد 15 أكتوبر نحو 2700 وأصيب نحو 10 آلاف جريح أكثر من نصفهم من النساء والأطفال، في حين استشهد 54 شخصا، وجرح أكثر من 1100 في الضفة الغربية و قتل أكثر من 1300 إسرائيلي وأصيب أكثر من 3000 آخرين